



©Reuters

جانب من القتل في الصومال

## جماعة صومالية متشددة تعلن مسؤوليتها عن تفجير أسفر عن مقتل إثيوبيين

تقولهم، وحركة شباب هي الجناح العسكري للحركة الإسلامية التي سيطرت على مقديشو لفترة وجيزة في النصف الثاني من عام 2006 حتى تغلبت عليها الحكومة الصومالية والقوات الإثيوبية. وترتبط حكومة بلاد بنط بعلاقات مع الولايات المتحدة والمخابرات الإثيوبية وتعتبر شريكا غير رسمي للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب في القرن الإفريقي. وأشار مسؤولون إثيوبيون إلى تورط أفراد من الحركة في اغتيال عمال أمانة ومسلسلة من عمليات القتل والتفجير في مقديشو. وفي مقديشو حيث تواجه الحكومة والقوات الإثيوبية هجمات شبه يومية من جانب المتطرفين شن متشددين إسلاميون هجوما على مركز للشرطة مما أسفر عن مقتل طفلين أثناء إطلاق لبران المدفعية. وقتل 6500 شخص على الأقل ونزح 600 ألفا من العاصمة الصومالية خلال عام من عمليات المتشددين.

وأضافت الجماعة أن التفجيرات «رسالة» لسلطات بلاد بنط التي رحبت بالإثيوبيين. وقال البيان أن الشباب يطلبون من المسلمين الابتعاد عن الإثيوبيين «الكفار» سواء كانوا في زي عسكري أو لا. وقال موسى يوسف جيلي حاكم منطقة بري في بلاد بنط إن الشرطة أكدت مسؤولية جماعة شباب عن التفجير. وأضاف أن الجماعة لم تتمكن من تحقيق هدفها. وقال لوكالا «روينرز» إن «الضحايا لم يكونوا جنودا إثيوبيين. لقد كانوا مهاجرين فقراء أما كانوا يسعون لكسب قوت يومهم هنا في بلاد بنط أو استكمال رحلتهم إلى اليمن». وخاطر آلاف من الإثيوبيين بالسفر عبر شمال الصومال في رحلة محفوفة بالمخاطر للوصول لآمناء بوصاصو والإبحار عبر خليج عدن بحثا عن حياة أفضل في اليمن. ويقيم الآلاف من الصوماليين والإثيوبيين سنويا بالرحلة الخطيرة ويلقى المئات حتفهم عندما تنقلب أو تغرق القوارب المكتظة التي

مقديشو / رويترز/ موسى يوسف : أعلنت جماعة صومالية إسلامية متشددة لها صلات بتنظيم القاعدة أمس الخميس مسؤوليتها عن تفجير اوتى بجناحها ما لا يقل عن 20 مهاجرا إثيوبيا في ميناء بشمال الصومال في وقت سابق هذا الأسبوع وأكد مسؤولون إثيوبيون أن حركة شباب المتشددة مسؤولة عن التفجيرات التي وقعت ليل الثلاثاء الماضي في ميناء بوصاصو في منطقة بنجع فيها المهاجرون الإثيوبيون. وأصيب نحو 100 شخص. وتساعد قوات الإثيوبية حكومة الصومال المؤقتة في مواجهة مسلحين بقوهم إسلاميون في مقديشو ويستغل المتطرفون التنافس التقليدي بين الصومال المسلمة وإثيوبيا ذات الأغلبية المسيحية. ووقع الهجوم في منطقة بلاد بنط بشمال الصومال التي تتمتع بشبه حكم ذاتي وهدهو نسبي. وقالت الجماعة في بيان بث على موقعها على شبكة الإنترنت إن الهجوم استهدف قوات إثيوبية وإن بعض زوجاتها وأبنائها قتلوا في الهجوم.



## عرب وعالم

### مصر تحذر من أي اقتحامات جديدة على حدودها

# غزة تشيع شهداءها وعباس مستعد لهدنة مع إسرائيل



©Reuters

اسرائيل تواصل اقتحاماتها للأراضي الفلسطينية

## عواصم العالم

### بريطانيا ترفض منح تأشيرة دخول للشيخ يوسف القرضاوي

لندن / 14 أكتوبر / رويترز: رفضت بريطانيا منح تأشيرة دخول للشيخ يوسف القرضاوي أحد رجال الدين البارزين واتهمته بتبرير الإرهاب. وأثار القرار الذي أعلن أمس الخميس ردود فعل غاضبة من جانب الجماعات المسلمة في بريطانيا.

وندد رجل الدين المصري الذي يظهر في قناة الجزيرة الفضائية بهجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة لكنه أيد علانية الهجمات الانتحارية الفلسطينية والهجمات على قوات التحالف في العراق. ومنعت الولايات المتحدة أيضا القرضاوي من زيارتها.

وقالت متحدثه باسم وزارة الداخلية البريطانية «المملكة المتحدة لن تتسامح إزاء وجود أولئك الذين يسعون إلى تبرير أعمال العنف الإرهابي أو نشر آراء يمكن أن تعزز العنف بين الموثا». وأضافت «أخذنا قرارا يستند إلى تأثير الزيارة على الطوائف في المملكة المتحدة».

ودعا حزب المحافظين المعارض إلى عدم منح القرضاوي تأشيرة دخول ورحب بالقرار.

وقال ديفيد ديفيس وزير الداخلية في حكومة الظل «سلوب الحكومة تجاه دعاة الكراهية كان خجولا في أحسن الفروض وعديم الجدوى في أسوأها».

وقال «والآن حان الوقت لكي تنتهج (الحكومة) أسلوبا قويا شاملا». ويقول مسلمو بريطانيا إنهم يشعرون بضغوط متزايدة منذ الهجمات الانتحارية في يوليو تموز 2005 على شبكة مواصلات لندن التي قتل فيها 52 شخصا.

وأثارت الحروب في العراق وأفغانستان المزيد من التوترات. وقال مجلس مسلمي بريطانيا الذي يضم أكثر من 100 منظمة إسلامية أن الحكومة استسلمت لضغوط الجناح اليميني المؤيد لإسرائيل.

وقال الدكتور محمد عبد الباري الأمين العام لمجلس مسلمي بريطانيا «يوسف القرضاوي يتمتع باحترام ليس له مثيل وتأييد في أنحاء العالم الإسلامي. وأخشى أن يرسل هذا القرار إشارة خاطئة للمسلمين في كل مكان».

وأضاف «بريطانيا بها تقاليد قديمة وراسخة لحرية التعبير والحوار وحرية الفكر. وهذه المبادئ تستحق الدفاع عنها وخاصة إذا كنا نود أن نراها تنتشر في أنحاء العالم».

### جيتس: أمريكا لن تتعهد بالدفاع عن العراق في اتفاق

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس إن الولايات المتحدة لن تتعهد بالدفاع عن العراق ولن تسعى لإقامة قواعد دائمة هناك في إطار اتفاق مزعم بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين. وقال جيتس أمام لجنة بمجلس النواب الأمريكي «الاتفاق الخاص بوضع القوات الذي تجري مناقشته لن يشمل التزاما بالدفاع عن العراق ولن تشمل أي اتفاقية إطار عمل إستراتيجية ذلك».

«نحن لا نريد ولن نسعى إلى إقامة قواعد دائمة في العراق». واتفقت الولايات المتحدة والعراق على بدء مفاوضات رسمية بشأن مستقبل العلاقات بينهما بهدف إنجاز اتفاق بنهاية يوليو تموز.

وسيحدد الاتفاق القواعد والحماية القانونية التي تستعمل بموجبها القوات الأمريكية في العراق. وقال للفرناتات جنرال دوجلاس لوت نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض إن المفاوضات ستشمل أيضا حجم الوجود الأمريكي في العراق في المدى البعيد.

ويشعر الديمقراطيون في الكونجرس بالقلق من أن إدارة بوش يمكن أن تستخدم الاتفاق لتثبيت وجود عسكري أمريكي طويل الأجل قبل انتخاب الرئيس القادم في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. ويقولون إن الإدارة يمكن أن تستخدمه لإلزام الرؤساء في المستقبل بسياسة بوش الحالية بشأن العراق.

وقال بعض الديمقراطيين إن أي اتفاق يشمل تعهدا بالدفاع عن العراق سيتطلب موافقة مجلس الشيوخ.

وقال السناتور الديمقراطي ادوارد كينيدي لجيتس إنه ينبغي أن تتاح الفرصة للكونجرس للموافقة على الاتفاق لأن القوات الأمريكية وأمن الولايات المتحدة معنيان به.

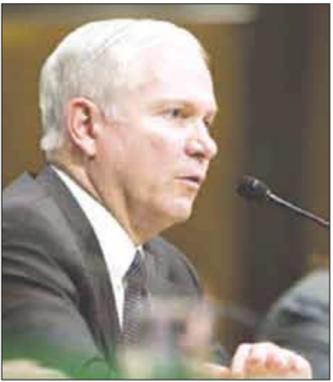
### مصر تحذر الفلسطينيين من أي اقتحام جديد للحدود

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: حذرت مصر الفلسطينية من أي محاولة جديدة لاقتحام حدودها مع قطاع غزة بعد أن أعادت إغلاقها بعد حوالي أسبوعين من قيام متشددي الفصائل المسلحة بالهجوم على الحدود. وقالت وزيرة الخارجية أحمد أبو الغيط في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الصبيرة ستكسر صدمه».

وأعلنت وزارة الدفاع يوم الأحد الماضي أن المراسم في دخول أراضيها بعد أن سقطت لمئات الألوف من الفلسطينيين بالعبور إلى شبه جزيرة سيناء الشهر الماضي.

وبعد يوم من إغلاق الحدود قتل شخص وأصيب عشرات آخرون في اشتباكات بين قوات حرس الحدود المصرية ومتشددين فلسطينيين. وقالت مصر إنها ستعيد ألوف الفلسطينيين الذين ما زالوا في أراضيها إلى قطاع غزة في مجموعات منظمة.

## الانقسامات تزداد بشأن أفغانستان بعد انتقادات أمريكية



روبرت جيتس

وقال بونج وهو يشير إلى أن ألمانيا وافقت يوم الأربعاء الماضي على نشر 200 جندي لتولي مهمة قوة عمل سريعة في الشمال من الترويج «تعتقد أننا نقوم بتصنيبا على أكمل وجه في أفغانستان».

ولا يتوقع عدد يذكر من المسؤولين بالتحلف مساهمات جديدة كبيرة للقوة التي يبلغ قوامها 43 ألف جندي أثناء الاجتماع الذي يستمر يومين لكن الولايات المتحدة مصممة على إزالة القضية خلال الأسابيع القادمة.

وتريد واشنطن على وجه التحديد تأكيد بأن الضحايا سيمكرون النقص عندما يغادر نحو 3200 جندي أمريكي من مشاة البحرية جنوب أفغانستان بعد نشرهم بصفة مؤقتة هناك في وقت لاحق هذا العام. وقال وزير الدفاع الفرنسي نيكولا ساركوزي في ديسمبر أن فرنسا ستعزز وجودها في أفغانستان لإسعادتها والشرطة الأفغانين. وبالإضافة إلى ألمانيا وإيطاليا أصرت فرنسا منذ فترة طويلة على أن جيشها يتحمل التزامات تفوق قدرته في العراق أفغانستان.

### الانقسامات تزداد بشأن أفغانستان بعد انتقادات أمريكية

فيليبس / رويترز / مارك جون وياتريك لاين : زادت الانقسامات بين الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بشأن أفغانستان أمس الخميس بعد أن عبر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس عن اللق من أن بعض الحلفاء غير مستعدين للقتال والموت في المعركة ضد مسلحي طالبان.

جاءت تصريحاته قبل اجتماع حلف شمال الأطلسي في فيلبس عاصمة ليتوانيا حيث نوحه ألمانيا وفرنسا وحلفاء أوروبيون آخرون بنحو تقوهم الولايات المتحدة لإرسال قوات إلى جنوب البلاد الذي يتوسطه خط مسلحي طالبان.

وجهت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس نداء منفصلا للحلفاء المترددين لتحمل عبء أكبر من القتال أثناء زيارة مشتركة لأفغانستان يوم أمس الخميس مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلبان الذي أرسلت بلاده أكثر من 7000 جندي إلى الجنوب.

وسعى راي دي هوب شيفر الأمين العام لحلف الأطلسي إلى التغطية على التوترات بعد أن قال جيتس لعضء الكونجرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي إنه يخشى أن يصبح الحلف فريقان أحدهما لديه استعداد للقتال والموت والأخر ليس لديه هذا الاستعداد.

وقال دي هوب شيفر للصحفيين قبل الاجتماع في تكرار لنداته السابق لجيتس أن يبقى نداءاته لإرسال تعزيزات داخل مناقشات الحلف التي تدور داخل غرف مغلقة «أنني لا أرى حلفا منقسما إلى فريقين. هناك حلف واحد».

وقال بونج وعاد لا تفعل هذا علانية». وشهد على صبره أن صعوبة أن يكون التحقيق «من دون غملا لأحد». وقال إن «الخطأ على مؤسسة الجيش طريقة التفكير الحي الحارم». وأكد أن كل القيادات المهنية «ستتفق موضوع أنتيحق في الليل والتهار». واعتبر نصر الله أن التحقيق موضوع مركزي «وسيسبق إلى أن يصل سبعة أشخاص في مواجهات حصلت في الصحابة الجنوبية لبيروت بين متظاهرين والجيش. يجري تحقيق في ظروف إطلاق النار». وتم اعتقال ثلاثة ضباط وثلاثة جنود على خلفية إطلاق النار. بدأ إثر تحرك الجيش لتفريق احتجاج على انقطاع الكهرباء. ولم تملق في المقابلة التي حذيت بحملة إعلامية وأسهل وبدأ أنها مسجلة في وقت سابق - إلى الأحداث الألية لا في المناطق العشوائية الأخرى في وقت سابق - إلى إطلاق التليفات على استمرار فرغ عنصر الرئاسة منذ نوفمبر الماضي وأحداث الضاحية في 27 يناير مجلس المنظمة العمالية في الكنيسة كنفها المخطط يقضي إلى الفراغ. من جهة دعا فريق 14 أثار الحكم أصدره للمشركه في جمع وسط بيروت في الذكرى الثالثة لاعتقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وأفضا الحرب الأهلية والفراع في منصب الرئاسة.

سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشيرة إلى أن شهدي الغارة الثانية هما قاتل محمد (25 عاما) وأحمد محمد أبو حميد (25 عاما). وأضاف الأبناء أن مدرسا استشهد بدوره وثلاثة طلاب أصيبوا بجروح في غارة أخرى على مدرسة في بيت حانون شمال غزة.

وأعلنت كتائب القسام كذلك مسؤوليتها عن إطلاق 14 صاروخ قسام منذ صباح أمس على سديروت والبلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع «ريا على المجزرة الصهيونية»، موضحة أنها أطلقت 46 صاروخا من النوع نفسه باتجاه بلدات إسرائيلية منذ الثلاثاء الماضي.

في هذه الأثناء أبدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس استعداده للتوصل إلى «وقف إطلاق نار متبادل» مع إسرائيل في قطاع غزة لإيقاف المذبحة اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هناك.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني إن عباس مستعد أيضا كما أعلن سابقا

### نصر الله وعون يطلان في مقابلة مشتركة ويطمئنان بمواقفهما

## موسى في بيروت في مسعى جديد لحل الأزمة السياسية



نصر الله وعون في المقابلة التلفزيونية

ينار مع الجيش وشهد على صبره أن صعوبة أن يكون التحقيق «من دون غملا لأحد». وقال إن «الخطأ على مؤسسة الجيش طريقة التفكير الحي الحارم». وأكد أن كل القيادات المهنية «ستتفق موضوع أنتيحق في الليل والتهار». واعتبر نصر الله أن التحقيق موضوع مركزي «وسيسبق إلى أن يصل سبعة أشخاص في مواجهات حصلت في الصحابة الجنوبية لبيروت بين متظاهرين والجيش. يجري تحقيق في ظروف إطلاق النار». وتم اعتقال ثلاثة ضباط وثلاثة جنود على خلفية إطلاق النار. بدأ إثر تحرك الجيش لتفريق احتجاج على انقطاع الكهرباء. ولم تملق في المقابلة التي حذيت بحملة إعلامية وأسهل وبدأ أنها مسجلة في وقت سابق - إلى الأحداث الألية لا في المناطق العشوائية الأخرى في وقت سابق - إلى إطلاق التليفات على استمرار فرغ عنصر الرئاسة منذ نوفمبر الماضي وأحداث الضاحية في 27 يناير مجلس المنظمة العمالية في الكنيسة كنفها المخطط يقضي إلى الفراغ. من جهة دعا فريق 14 أثار الحكم أصدره للمشركه في جمع وسط بيروت في الذكرى الثالثة لاعتقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وأفضا الحرب الأهلية والفراع في منصب الرئاسة.

جديد عن تصمك المعارضة في لبنان بسلة سياسية متكاملة لحل الأزمة السياسية قبل انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وأكد رفض المعارضة الخلقى عن «اللائح الضامن» في أي تشكيلة حكومية مقبلة. وهو ما اعتبره نصر الله من جهة «الألية الضامنة لبناء الثقة المفقودة حاليا» بين المعارضة والمؤالة. وتسلط عن ضرورة التفاهم المسبق على البنود الثلاثة للمبادرة العربية التي سيحاول مجدا اللجنة الأمم العام الماضي الدول العربية عمرو مسعى للتوصل إلى اتفاق على تطبيقها أثناء زيارته بيروت. على أن يتم «التدريج في تنفيذها».

وتنص المبادرة العربية على انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لا يكون فيها أي طرف القدرة على التراجع على أن تكون كافة الترتيبات لرئيس الجمهورية. وتتضمن إلى الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية.

من جانبه جدد الأمين لحزب الله حسن نصر الله في اللقاء التلفزيوني مع عون والذي استمر مدة ثلاث ساعات ونصف الساعة، مطالبته بتحقيق «جدي وحازم» في أحداث الضاحية الجنوبية التي وقعت في 27

### كريستيان ساينس مونيتور: «الأحد الأسود»

#### يثير مخاوف توترات من طائفية بلبنان

ذكرت «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية أن الجيش اللبناني، الذي يعول عليه كثيرون في الحفاظ على تماسك الدولة الضعيفة، بات محاصرا بعد إطلاقه النار على مظاهرة الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة إن الحادثة أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص يوم الأحد 27 يناير بعدما أطلقت القوات اللبنانية النار على حشد من المتظاهرين الشيعة المناوئين للحكومة احتجاجا على انقطاع الكهرباء ورفع أسعار الخبز.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش هو المؤسسة الرسمية التي ظلت محايدة في أزمة لبنان السياسية التي تزداد سوءا. ويعتقد كثير من اللبنانيين أن المؤسسة العسكرية وحدها القادرة على منع انزلاق البلد إلى الفوضى، وعبروا عن قلقهم من عواقب تفكك الجيش على امتداد الجهات السياسية.

### «نيويورك تايمز»: مراكز روسية مدعومة

#### أميركا تشارك في بناء المفاعل الإيراني

كشفت إحدى لجان مجلس النواب الأمريكي أن وزارة الطاقة تقدم دعما ماليا لاتنين من المراكز النووية الروسية التي تعكف على تصنيع أجزاء هامة من مفاعل في إيران ظلت الولايات المتحدة تعمل لسنوات على إيقافها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن المراكزين قدما لمسؤولين أمريكيين نسخا من عروض البيع مرجحا فيها مفاعل بوشهر - الذي وافقت روسيا على تزويده بالوقود- كأحد المشاريع التي يضطلعان بها.

وأضافت الصحيفة أن أحد المراكزين يزود المفاعل الإيراني بأنظمة تحكم بما يعد ذلك معدات غرفة التحكم، في حين يقوم المركز الآخر بتوفير مئات المضخات ومراوح التهوية.

وتقدم وزارة الطاقة الأمريكية الدعم المالي للمراكزين بموجب مبادرات الحد من انتشار الأسلحة النووية، وهو برنامج أنشئ عام 1994 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بغرض منع مملاته ومؤسسته من بيع خبراتهم للدول أو الجماعات الإرهابية التي ترغب في امتلاك أسلحة نووية.

وطبقا للجنة المراقبة والتحقيقات الفرعية بالكونغرس، فإن الولايات المتحدة تدعم واثبات أولئك العلماء وتدفع مصروفات الإدارية لتلك المراكز.



في الناتو فإنها ترفض اعتقاد البعض أن التوبيخ يمكن أن يهزم إملات الرأي العام في دول كالمانيا مثلا. كما ترى أنه من الخطأ استنتاج أن ما يعلنه حلف الناتو من مشاكل هو في الواقع مؤشر على ومن حقيقي في هذا الحلف. سرلة أن المهمة الأفغانية لم يكن يتصور أن تكون مهمة بسيطة. بل حملة عسكرية صعبة تطرح تحديات عسكرية واجتماعية جمة.

ونقلت الصحيفة عن الخبيرة الاستراتيجية بالمعهد

### «تايمز»: لوموا مهمتهم في

#### أفغانستان لا حلفكم

تحت عنوان «لوموا مهمتهم بأفغانستان لا حلفكم» كتبت «برنوين مادوكس» مقالا في صحيفة «تايمز» البريطانية قالت فيه إن دعوة الولايات المتحدة أعضاء حلف الناتو الآخرين إلى أخذ نصيب أوفر من عبء أفغانستان، دعوة معقولة لكنها غير واقعية.

ورغم تفهم الكاتبة للإجباط الأمريكي تجاه شركائهم

### «تايمز»: لوموا مهمتهم في

#### أفغانستان لا حلفكم

تحت عنوان «لوموا مهمتهم بأفغانستان لا حلفكم» كتبت «برنوين مادوكس» مقالا في صحيفة «تايمز» البريطانية قالت فيه إن دعوة الولايات المتحدة أعضاء حلف الناتو الآخرين إلى أخذ نصيب أوفر من عبء أفغانستان، دعوة معقولة لكنها غير واقعية.

ورغم تفهم الكاتبة للإجباط الأمريكي تجاه شركائهم